IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

# نشـرة إعلاميــة

**INFCIRC/1018**
15 آب/أغسطس 2022

**توزيع عام**
عربي
الأصل: الإنكليزية

# رسالة مؤرخة 9 آب/أغسطس 2022 وَرَدَت من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

1- تلقَّت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 9 آب/أغسطس 2022 من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.

2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لكي تطَّلع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية
في فيينا

فيينا، 9 آب/أغسطس 2022

الرقم: 60013-197-36/4131

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويُشرِّف البعثة أن تفيد بما يلي.

جرَّاء القصف الذي شنَّته القوات المسلحة الروسية في 6 آب/أغسطس 2022 على محطة زابوريجيا للقوى النووية ومدينة إينيرهودار، أصيب أحد موظفي المحطة بجروح بسبب إحدى الشظايا.

وكان المحتلون الروس الموجودون في الموقع لحظة وقوع القصف (عددهم الإجمالي - يناهز 500 شخص، من موظفي روزاتوم ومن الأفراد العسكريين) قد تحصَّنوا على نحو مسبق قبل بدء القصف.

وقد ألحق القصف أضراراً بثلاثة أجهزة كشف خاصة بالرصد الإشعاعي في موقع مرفق الخزن الجاف للوقود المستهلك، ممَّا جعل اتخاذَ تدابير للكشف المبكر والتصدي في الوقت المناسب أمراً مستحيلاً في حالِ تدهور الوضع الإشعاعي أو انبعاث إشعاعات من حاويات الوقود المستهلك.

ومن المرجح للغاية أن تكون حاويات الوقود المستهلك (عددها الإجمالي - 174 حاوية تحتوي كل حاوية منها على 24 مجمعة وقود مستهلك) الموجودة في منطقة خزنٍ مفتوحة هي الأغراض المستهدفة من طرف القوات المسلحة الروسية.

وفي 7 آب/أغسطس 2022، واصلت القوات المسلحة الروسية قصف موقع محطة زابوريجيا للقوى النووية وألحقت أضراراً بالخط العلوي البالغة قدرته 750 كيلوفولط «ZNPP - Kakhovska substation» ("المحطة الفرعية كاخوفسكا - محطة زابوريجيا للقوى النووية"). ونتيجة للقصف، فُعِّلَ نظام الإيقاف الطارئ الخاص بالأمان في إحدى وحدات القوى.

ويجري العمل حاليًّا على تبريد وحدة القوى هذه. وبالتالي، لم يتبقَّ في محطة زابوريجيا للقوى النووية سوى خط توجيه واحد لإمداد المحطة بالقوى الكهربائية. وفي حال تَضَرُّرِ هذا الخط الأخير، فإنَّ محطة زابوريجيا للقوى النووية ستصبح مفصولة بالكامل عن مصادر الطاقة.

وحتى الساعة 06/00 من صباح يوم 8 آب/أغسطس 2022، لم تَكشِفْ نُظم الرصد الإشعاعي في محطة زابوريجيا للقوى النووية عن أي تغيّرات في الوضع الإشعاعي، سواء في الموقع أو داخل المناطق الخاضعة لإجراءات المراقبة الإشعاعية المحيطة بالموقع.

كما أنَّ الموظفين الأوكرانيين العاملين في محطة زابوريجيا للقوى النووية يواصلون العمل وبذل كل الجهود من أجل ضمان الأمان النووي والإشعاعي، ويتخذون أيضاً كافة الإجراءات للتخفيف من عواقب القصف الذي تشُنُّه القوات المسلحة الروسية.

وإنَّ ما سبق ذكره يشيرُ إلى أنَّ الأفعال التي ترتكبها القوات المسلحة الروسية هي أفعال متعمَّدة ومخطط لها بشكل جيد ومُنسَّقة. فقد حوَّلَت روسيا محطة زابوريجيا للقوى النووية إلى إحدى قواعدها العسكرية وهي تَستَخدِمُ هذه المحطة بشكل غير قانوني لأغراض عسكرية.

أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية

ولطالما عمِلَت القوات المسلحة الروسية على نشر ما لديها من معدات عسكرية ثقيلة ومنظومات قذائف وذخائر ومتفجرات، في هذا الموقع. وقد نُشِرَ ما لا يقل عن عشرات الوحدات من هذه المعدات مباشرة داخل قاعتي تربينات وحدتيْ القوى 1 و2 من محطة زابوريجيا للقوى النووية، وهو ما يعني أنَّ هاتين الوحدتين جرى في واقع الأمر تلغيمُهما.

وفي وقت سابق، لغَّم المحتلون الروس أيضاً الخط الساحلي لمحطة زابوريجيا للقوى النووية الواقع خارج حوض التبريد كما لغَّموا ساحلَ خزان كاخوفكا، المتاخم للمحطة. وبالإضافة إلى ذلك، تتَّخِذُ القوات المسلحة الروسية من المحطة غطاءً لقصف المدن الخاضعة لسيطرة أوكرانيا والواقعة في الجانب المقابل من نهر دنيبرو، وعلى وجه التحديد منطقي مارغانيتس ونيكوبول، وذلك باستخدام منظومات الإطلاق المتعدِّد للصواريخ.

وإنَّ مثل هذه الأفعال التي يرتكبها المحتلون الروس في محطة زابوريجيا للقوى النووية تهدِفُ إلى تدمير البنية الأساسية للمحطة، وكذلك إلى فصلها عن نظام الطاقة الأوكراني وقطع الكهرباء في جنوب البلد.

وينبغي عدم استبعاد إمكانية ارتكاب المحتلين الروس أفعالاً أخرى (ترتكبها القوات المسلحة بالاشتراك مع ممثلي روزاتوم) قد تشمل التسبُّبَ في انقطاع الكهرباء في المحطة بشكل كامل وتشغيلَ مولدات الديزل التابعة لجميع وحدات القوى من أجل تبريد الوقودِ النووي الموجود في جميع المفاعلات النووية وأحواضِ الوقود المستهلك التابعة لكل وحدة من وحدات القوى.

كما أنَّ ممثلي روزاتوم، الذين يستمرون في البقاء في موقع المحطة بشكل غير قانوني، ينسِّقُون بشكل مباشر ما يُرتَكَبُ من أفعال هادفة إلى فصل محطة زابوريجيا للقوى النووية عن نظام الطاقة الأوكراني من خلال توجيه ضربات محدَّدة صوب جميع الخطوط التي تَربِطُ المحطة بشبكة الكهرباء وذلك باستخدام القصف المدفعي.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمِّم هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كنشرةٍ إعلاميةٍ على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتنم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسمى آيات تقديرها.

[الختم] [التوقيع]